

« وقالوا اتخذ الرحمنُ ولداً ، سبحانه بل عبادٌ مكرّمون . لا يسبقونه  
بالقول وهم بأمره يعملون . يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون  
إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون .. »  
( الأنبياء : ٢٨ )

« له ما في السموات وما في الأرض ، من ذا الذي يشفعُ عنده إلا  
بإذنه . »  
( البقرة : ٢٥٥ )

فإذا لم يأذن سبحانه ، فهيهات لأحدٍ من شفيح ، وهيهات أن  
تُجدي شفاعته من دونه :  
« قالوا لم نكُ من المصلين . ولم نكُ نُطعمُ المسكينَ . وكنا  
نخوضُ مع الخائضين . وكنا نكذبُ بيوم الدين . حتى أتانا اليقين .  
فما تنفعهم شفاعَةُ الشافعين . »  
( المدثر : ٤٣ : ٤٨ )

« وأنذِر به الذين يخافون أن يُحشروا إلى ربّهم ليس لهم من دونه  
وليٌ ولا شفيعٌ لهم يتقون . »  
( الأنعام : ٥١ )

« وذَرِ الذين اتخذوا دينَهم لعباً وهواً وغرّتهم الحياةُ الدنّيا وذكّر به  
أن تُبسل نفسٌ بما كسبتُ ليس لها من دون اللهِ ولي ولا شفيع . »  
( الأنعام : ٧٠ )

« وأنذِرهم يومَ الآزفةِ إذ القلوبُ لدى الحناجرِ كاظمين ، ما  
للظالمين من حميمٍ ولا شفيعٍ يطاع . »  
( غافر : ١٨ )